

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Akhbar
DATE:	24-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Pharmaceutical industry chaos
PAGE:	16
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Mohey Abdel Rahman

PRESS CLIPPING SHEET

الحياة إرادة



محيى
عبدالرحمن

صناعة الدواء.. وبطيخ مولانا

نهار اسود ومنيل بستين نيلة.. السيد المحترم الموقر وزير الصحة، الرجل المستول الأول عن صحة الغلاية في مصر تأثر كثيرا وضميره نقح عليه عندما سمع عن مأساة مرضى الكبد المبتلين بالإصابة بفيروس (سى) فقام باستدعاء أعضاء لجنة الفيروسات وسألهم عن السوفالدي المصرى وهل هو مطابق للمواصفات وينفس فاعلية وجودة السوفالدي المستورد فقالوا: نعم يا ريس ونؤكد لمعاليك كله تمام وكل دى اشاعات مغرضه.. بيحاربونا يا ريس، مايحبوش الخير لمصر، مصر..مصر.. تحيا مصر.

هدأت أعصاب السيد الوزير وقال فى سره الحمد لله وأوشك أن يصدقهم لكن شيئا ما حاك فى صدره وجعله غير مطمئن فقال لهم: تكتبون تقريرا بذلك؟ فقالوا جميعا وفى نفس واحد: لا.. إلى هنا والكلام منطقي ومقبول وعادى، إنما غير المنطقي ولا المعقول بقية الحوار كما نقله لنا الدكتور أحمد السواح خبير استراتيجيات صناعة الدواء وجاء على لسانه فى حلقة مذاعة على الهواء فى قناة الحياة الفضائية الاثنين الماضى وكان حوله بخلاف مقدم الحلقة عمرو الليثى مسئولون من وزارة الصحة وغرفة صناعة الدواء ونقابة الصيادلة وهو أن الوزير قال لأعضاء اللجنة، فهل تحلفون على المصحف فقالوا: نحلف، يا وقعة مطينة، مصحف إيه يا راجل، وحلفان إيه؟ دى صحة ناس يا عالم وليست عشرة طاولة أو كوتشينة على القهوة؟

ارتفع ضغطى واحمر وجهى وأذناى وأصببت زوجتى بالفزع والرعب خوفا على ما تبقى لى من صحة بعد مأساة علاجى بالسوفالدي والانترفيرون وحدوث انتكاسة لى ونصحتنى بإغلاق الشاشة لكنى أصررت على متابعة الحلقة ويا ليتنى ما فعلت.

فقد ضربنى أحد ضيوف الحلقة بمقرعة على أم رأسى عندما قال إن السفير الفرنسى قال فى مؤتمر صحفى بحضور وزير الصحة إن ٣٠٪ من الدواء المصرى مفسوش.. ركبت دماغى وواصلت متابعة الحلقة فإذا بمسئولى وزارة الصحة يقولون إن الدواء المصرى مية مية وكله تمام، سأل أحدهم ومعه الليثى عاوز تقنعنى أن دواء السكر المصرى اللي ثمنه ٥٧ قرشا زى المستورد اللي ثمنه ٧٠ جنيها.. كان الرد.. كله إلا مصر تحيا مصر.

ذكرنى ذلك بتوفيق الدقن فى فيلم الفتوة عندما قال للمعتز على البطيخ الماسخ ده بطيخ مولانا ولما تقول إنه اقرع يبقى بتشتتم مولانا وبتقول ان مولانا اقرع. فوضع الرجل المغلوب على أمره القشر على رأسه وقال: أنعم وأكرم بمولانا وببطيخ مولانا.

mohey1958@gmail.com